

83 الغرة الثامنة والثلاثون | تقريب (شرح الغرر من موقف الأثر)

للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم الغرة الثامنة والثلاثون عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال جالس الخبراء الحكماء وسائل العلماء. رواه ابن ابي شيبة والطبراني واسناده صحيح وروي مرفوعا ولا يثبت - 00:00:00

وابو جحيفة هو ووهب بن عبد الله بن مسلم السوائي مشهور بكتنيته ويلقب بوهبا الخير. توفي سنة اربع بالخوفة وقيل بالبصرة. ذكر المصنف وفقه الله الغرة الثامنة والثلاثون من الغرر الأربعين. عن الصحابة - 00:00:20

وهو ما رواه ابن ابي شيبة والطبراني بأسناد صحيح عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال جالس الخبراء وخلطوا الحكماء سائل العلماء وروي مرفوعا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت عنه. وتقدم ان اطلاق - 00:00:40

عزوا الى الطبراني يراد به معجمه الكبير وفي الاثر الحث على حسن اختيار من يصحب العبد الحث على حسن اختيار من يصحب العبد بان يختار في الصحبة من ينتفع به بان يختار في الصحبة من ينتفع به - 00:01:00

وفيه ايضا ان من هؤلاء الخبراء والحكماء والعلماء. ان من هؤلاء الخبراء اه والحكماء والعلماء والخبراء في الناس هم رؤوسهم واشرافهم. والخبراء في الناس هم رؤوسهم وحكماهم المتصفون بالحكمة والعقل - 00:01:32

وعلماؤهم هم العالمون بالشرع وفيه ايضا الامر بمجالسة الخبراء. الامر بمجالسة الخبراء والمقصود اتيانهم في المجالس التي يتتصدون فيها للناس. والعادة جارية ان تلك المجالس تكون مقدرة غير كثيرة فان الخبراء يقومون بحوائج الناس ويرعنونها فلا يتمكنون من الجلوس اليهم - 00:02:11

لا في مدد معينة قليلة. فيعمد المرء الى تلك المجالس بس فيجلس فيها لينتفع بما يصدر منهم. فانهم صاروا رؤوس بقياهم عليهم ونفعهم لهم. فهم يمر بهم من التجارب والاحوال ما يكون - 00:03:01

فيه تبصرة لمن جلس اليهم. وفيه ايضا الامر بمخالفة الحكماء اي العقلاه. والمخالطة قدر زائد على المجالسة. والمخالطة قدر زائد على المجالسة. وفيه من الصلة والانتزاج ما يكون اكثر فالعبد يؤمر بمخالطة الحكيم. اي ذي العقل. لان مخالفته - 00:03:31 تزيد في العقل. فمن خالط الحكماء ووعى عنهم اقوالهم وافعالهم ولهم عظم عقله. وازدادت حكمته طيب لماذا ما امر بمخالطة الخبراء؟ فقد قال جالسوهم وقصر مقام الخبراء عن المخالطة الى المجالسة لان رئاسته - 00:04:15

الناس تحمل على احوال قد تذم ولا تمدح. لان رئاسة الناس قد تحمل على احوال تذم ولا تمدح فالمحالط لهم تسري اليه هذه الادواء. فالرئاسة لها شأن وهذه العلل والآفات لا تلتفي في مخالطة الحكيم. فانه لم يكن حكيمها الا بتخلصه - 00:04:54

من تلك الاحوال المردودة التي تحمل عليها الرئاسة والملك وفيه ايضا الامر بسؤال العلماء فان اخذ العلم لا يكون الا من طريقهم. فان اخذ العلم لا يكون الا من طريقهم. ومن - 00:05:30

حمل العلم عنهم سؤالهم. ومن سبل حمل العلم عنهم سؤالهم وامر بسؤالهم دون غيرهم. لان المرء يعرض له اشياء يريد معرفتها فلا سبيل له الى معرفة حكم الشرع فيها الا بسؤال العالم. فاذا - 00:05:58

سؤال غيره لم ينتفع بسؤاله له. وابو جحيفة قائل هذا الاثر هو وهو ابن هو كما قال المصنف ابن عبد الله ابن مسلم السوائي مشهور بكنيته ويلقب بوهبا الخيط توفي سنة اربع وسبعين من كوبا وقيل بالبصرة. قوله - 00:06:28

مشهور بكتيته تقدم نظيره وقوله ويلقب بوهبا الخير اي ينسب الى كثرة الخير وعظمته. كما تقدم في نظيره جند بالخير نعم -

00:06:48